

تَابِ الْمَسْئَلَاتِ

فتحنا هذا الباب منذ اول انشاء المنتظف ووعدنا ان نجيب في مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتظف . ويشترط على سائل (١) ان يفتي مسأله باسمه والثناء وعمل اقله اسماء وامتناع (٢) اذا لم ترد المسائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فيذكر ذلك لنا ويمنع بروفه تصريح مكان اسمه (٣) اذا اذ يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليكثره مسأله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لئلا يكاف

(١) المجالس النيابية

مصر . احد السوريين الدمشقيين .
ما هو الاسلوب الذي تسيرون به على الحكومة السورية حتى تحفظ حقوق الاقلية في مجلسها النيابي حفظاً تاماً لدى الاكثرية وما هو احسن اسلوب لتأليف المجالس النيابية

ج . يظهر لنا انكم تريدون بالاكثرية المسلمين من سكان البلاد وبالاقلية المسيحيين وغيرهم من الطوائف غير المسلمة . اما نحن فنقول انه يجب ان لا يقسم اهل البلاد في امورهم السياسية او الحكومية حسب ادیانهم كما لا يقسمون في امورهم المعاشية حسب ادیانهم فلا يقال هؤلاء زراعتهم مسلمة وهؤلاء زراعتهم مسيحية . ولا هؤلاء طبهم اسلامي وهؤلاء طبهم مسيحي . ولا هؤلاء صياغتهم مسلمة وهؤلاء صياغتهم مسيحية . والبلدان الراقية لا تدخل الدين في تقسيم احزابها السياسية ففي

اميركا بروكستانت وكاثوليك وفيها حزبان سياسيات الحزب الجمهوري والحزب الديموقراطي وكل منهما مؤلف من البروتستانت والكاثوليك . وفي انكلترا بروكستانت وكاثوليك ويهود وفيها حزبان سياسيات كبيران حزب الاحرار وحزب المحافظين وكل منهما من البروتستانت والكاثوليك واليهود من غير تمييز ديني وكذا يجب ان تكون كل بلاد من حيث سياستها

هذا اولاً . وثانياً اننا نفضل ان يقسم نواب البلاد في سياستهم الى حزبين متساويين من غير نظر الى مذاهب اعضاءها الدينية وان قلّم مقاليد الحكومة الى احد الحزبين مدة من الزمن ثم تسلّم الى الحزب الآخر مدة مثلها حتى يكون الحزب الذي ليس في يده مقاليد الحكومة رقيباً على الحزب الآخر . والحزبان يتعاقبان على الادارة دوائيك . وهذا التقسيم وهذا التعاقب

صناعيان وهما خير من ترك الامور تجري حسب الصدفة والاتفاق ، وما من حكومة تجري على هذا التقسيم الصناعي الآن فيما نعلم ولكننا نرجح انها سوف تجري عليه البلدان كلها يوماً ما كما جرت في امور كثيرة بعد ان كانت تسير فيها حسب الصدفة والهوى . فاذا اريد ان يكون لسورية حكومة نيابية ومجلس نيابي فيه ثمانون عضواً مثلاً فنود اولاً ان تتخلى الحكومة عن كل صبغة دينية كما تتخلى الشركات الزراعية والصناعية والتجارية عن كل صبغة دينية وذلك من ملكها الى اصغر موظف فيها . وهذا لا يعني ان يكون كل واحد من هؤلاء شديد التمسك بدينه كما ان الاشتراك في ادارة الشركات الزراعية والصناعية والزراعية لا يستلزم تحرد الانسان من دينه او عدم التمسك به . ومتى رسخ في الازهار ان الحكومة حكومة شعبية مدنية لا حكومة دينية مذهبية يسهل انتخاب النواب من خيرة رجال الامة مهما كان دينهم او مذهبهم الديني . ويقسم هؤلاء النواب حينئذ الى فريقين متساويين سميتهما ماشئت مثل قيسي ويعني او شرقي وغربي او علوي وعثماني او الف وبن ولا عبرة بالاسم ولا فائدة من جعله دالاً على

مذهب سياسي خاص كالاحرار والمخالفين لانه يجب ان يكون البلاد مذهب سياسي واحد . والبدان التي فيها مذاهب سياسية مختلفة قد جعلت تشكو منها الآن وتود ازلتها وتوحيد سياستها . ومتى قسم النواب الى قسمين متساويين يختار الملك احدهما لتأليف اول وزارة او يختار احدهما بالقرعة فيستلم وزيراً ومقاليد الحكومة اربع سنوات مثلاً ويكون الحزب الآخر رقيباً عليه يناقشه الحساب فاذا اخل في عمله وانبت الحزب المراقب ذلك فلا بد من ان ينضم بعض حزب الوزارة الى الحزب المراقب وحينئذ تسمى الوزارة وتختار وزارة اخرى من الحزب الاخر او يعطى حق اسقاط الوزارة للملك او لمجلس مشيريه هذا الاسلوب يحول جميع السكان حقوقاً سياسية مدنية متساوية ويجعل نظام الحكومة صناعياً محكماً غير خاضع للصدفة والاتفاق لا اكثرية فيع ولا اقلية

(٢) سبب الغلاء ودوائه

رمنة . ما سبب هذا الغلاء وما هو الدواء له

ج . سبب الاكبر كثرة النقود بين ايدي الناس كما انا غير مرة فلما كثرت قلت قيمتها فبعد ان كانت تيسة الجنيه في حين صاحبها مثل قيمة اردب القمح

في عين صاحبه صارت قيمة اردب القمح مثل قيمة اربعة جنيهات لكثرة الجنيهات. وهذا يصدق على كل انواع النقود سواء كانت ورقاً او فضة او ذهباً اي لو كثرت جنيهات الذهب في المسكونة كلها حتى صارت في كثرتها مثل جنيهات الورق لرخست مثلها. ولا يخفى ان لغلاء اسباباً اخرى وهي قلة الانتاج وغلاء اجرة النقل وتقاعد العمال عن العمل ولكن السبب الاول افعلها كلها. اما العلاج ففي تقليل النقود وهذا قد اخذت البنوك تفعله الآن فطلبت ما لها من الاموال جند الذين اقترضوا منها وابت ان تعطي قروضاً اخرى الا برأ فاحش. ولا نظن ان النقود تقل اقله الكافية قبل بضع سنوات

(٣) القضية المعربة

دفعوا بالنيوم. عبد الله افندي عبد المال المليجي. ما رأي المتتطف الصريح في القضية المصرية

ج. انا نرى ان الاستقلال التام افضل ما يكون لكل بلاد ولكل امة على شرط ان تكون قادرة على الاحتفاظ به. وهذا هو الاستقلال الذي تمناه لمصر وخطنا الخالي ولكن لا يمكن ان نتجاهل امراً يعترف به بعض رؤساء الاحزاب في مصر وهو ان لا نكثر احقاً

في مصر وهو المسمى حق الارتفاق. فاذا كان لزيد الف فدان تروى من ترعة تصل اليها بعد ان تمر في مائة فدان لعمرو واذا لم يكن لزيد سبيل يصل به الى ارضه الا طريق يمر في ارضان عمرو حتى انه ان يستعمل الترعة والطريق ويمنع كل اعتداء عليهما وهذا هو حق الارتفاق. والظاهر ان بريطانيا العظمى تملك بهذا الحق لان القطر المصري واقع في طريقها الى املاكها في اسيا وافريقية. اما كيف تحتفظ بريطانيا بهذا الحق فهو الموضوع المعروض الآن على باط البحث في مدينة لندن. ولما وضعت معاهدة ولف بميد الاحتلال البريطاني تمهدت انكلترا بالخروج من مصر على شرط ان تعود اليها اذا ثارت ثورة في البلاد او حاولت دولة اخرى احتلالها وذلك حفظاً لطريقها هذا

ثم ان نظام العمران الحالي جعل الحق للقوة والقوز في ميدان الحياة للدول الكبرى وللدول الصغيرة التي تتحالف مع الدول الكبرى. وهذه التحالف لا تتم الا اذا تعادلت المصالح. فدولة فرنسا على علو كعبها اضطرت ان تعقد محالفة مع بريطانيا العظمى حتى تأمن شر المانيا. ولا يخفى ان كلاً من فرنسا وبريطانيا تستطيع ان تعيد حليفتهما

من النقائص . فقد كنا نظن ان هذه الصفات ملازمة للجهل والانهطاط الخنقي ج . فلما زرع صفة في نبات او حيوان الا وهي مفيدة له لحفظ لسوء . والصفات اني نستكرها الآن كالانانية كانت مفيدة لاسلاف الانسان الاولين وقد رسمت فيهم على مرور القرون . وما رسمخ في عشرات الالوف من السنين لا تزيله حضارة بضعة قرون لكنه سيؤول رويداً رويداً ويبقى ما ينفع الناس (٥) مستعمل الفلسفة

ومنة . هل يمكن التنبؤ بما ستصير اليه الفلسفة البشرية في القرن العشرين والحادي والعشرين وما هو ج . يظهر لنا ان الناس سيتمكنون من استخدام القوة المخزورة في جواهر المادة وهي افوى بما لا يقدر من البخار والكهربائية وكل المتفجرات فان لم تفر جمعية الامم بالبقاء ومنع التجنيد فتثور حروب افئسك من الحرب الماضية تتطاحن فيها الامم وتصاب الفلسفة بالحصر فتختبئ في بطون الكتب او تسخر نفسها لقضاء لبيانات الامم كما فعلت فلسفة الالمان في الحرب الماضية . اما اذا فازت جمعية الامم فيكون مدار الفلسفة على المباحث الروحية بالاساليب العلمية ولا تبقى فلسفة بل تصير طقساً نفسياً .

كما تستفيد منها لان الكرم والسخاء لا محل لها في المصالح الدولية بل الامور فيها جارية على سبيل المعاملات التجارية اي الاخذ والعطاء . هذا سبيل الدول الكبيرة التي مركزها يعرفها لتنازع البقاء اما الدول الصغيرة فتضطر على ما يظهر لنا ان تنضم الى دول كبيرة ولو حفظت استقلالها التام داخل حدودها كما كانت ممالك بافاريا وسكسونيا وورتمبرج منضمة الى الامبراطورية الالمانية

واحوال الامم لا تسبك في بوتقة كما تسبك الحلى المعدنية بل تنشأ حسب دواعي الحال وتقلبات الزمان جرياً على قواعد السمران . ولا تطلع امة تقاوم هذه التراميس

وخلصة المقال اننا نتمنى الاستقلال التام لهذا الوطن ولكل البلدان الشرقية لانه اصبح لرقبها من اعتمادها على غيرها ولكننا لا نستطيع ان نتجاهل الحقوق المكتسبة سياسياً ولا ان ننفي مما اثبتته هذه الحرب من ان الحق للقوة (٤) المدنية والالمانية

ومنة . ما السبب الطبيعي انه مع توفر سبل التهذيب والتعليم وتقدم المدنية لا يزال يوجد بكثرة زائدة ما يسمى بالانانية الفاضحة وما يتفرع عنها

والأوربيين وإن أبناء جلدته إميل في الغالب إلى مكارم الاخلاق من أكثر الأوربيين. أي إن الغربي ليس الأمثل من هذا القبيل. أما الحالة الصناعية المادية فلا شبهة في إن الغربي أرق فيها منا بمراحل وسيلتنا إن نتخذة قدوة لنا ولا سيما في تنظيم اعمالنا. وإن من يقرأ ما فعله الأميركيون في هذه الحرب يجد إن البعد بيننا وبينهم كالبعد بين التري والترياً بل هم أرق من الأوربيين جداً من هذا القبيل

(٧) هل العالم سير لبعض أفراد

ومنه. أمحججة التهمة التي يتهمها بعض النقدة للاجتماع البشري الحاضر وهي إن العالم سير لبعض أفراد مخصوصة حتى آدابنا وتعاليمنا مسيرة وإن كان الامر كذلك فما هي الحياة في نظرم

ج. لا صحة للاقول إن الاجتماع البشري سير لبعض الافراد فانه نتيجة عوامل كثيرة طبيعية وعلمية وصناعية. فأقاليم البلدان وطائع ارضها وهواؤها وشكل جبالها ووهادها ونوع تربتها وما فيها من المعادن والاديان والعلوم والفنون التي نشأت فيها أو أتت اليها كل ذلك من العوامل المؤثرة في الاجتماع بل إن للكلف التي تظهر على وجه الشمس من وقت إلى آخر تأثيراً كبيراً في اقاليم

وأكثرها يكاد يكون كذلك الآن

(٦) الغربي وانتل الاعلى

ومنه. في الصفحة ٥٤٠ من مقتطف يونيو السؤال السادس حول « الغربي والمثل الاعلى » كان مبهماً ولعلي أنا المعلوم في عدم تحديد المعنى المقصود وما سؤالي بشكل جديد

تولدت في الشرق حالة عقلية جديدة في بعض ثقافات خاصة تشعر بان الغربي ليس هو كل مثلها الاعلى وتطلب مثلاً اعلى منه. فهل تدل هذه الحال على افلاس المدنية الاوربية وعلى إن الشرق قد ملاً حبيته إلى النهاية من الغرب وظهرت بطلانها فتطلب شيئاً آخر اوهو وهم من نتيجة هذه الحرب الكبرى ولا يزال الغربي هو المثل الاعلى للشرق وما التعليل الطبيعي الدقيق لهذه الحال

ج. يجب ان تفصل بين حالتين مختلفتين في تمدن الغرب حالة اخلاقية اديية وحالة صناعية مادية. فالحالة الاولى الاخلاقية اديية بنى الشرقيون حكمهم فيها على الدين طشروهم من الأوربيين وأكثرهم معلمون او مبشرون رجالاً ونساءً وهؤلاء أرق اخلاقاً في الغالب من أكثر الأوربيين. فلما نشبت الحرب الماضية ووقع فيها ما وقع من الموبقات رأى الشرقي ان حكماً لا يصدق على كل

المتطف (مارس ١٩٠٩)

(١٠) رجل المرب الاخيرة

مصر . شوقي افندي مراد . نشرتم في الجزء السادس من المجلد التاسع والاربعين من المتطف سنة ١٩١٦ اسماء مشاهير الرجال الذين اشتهروا في الحروب العظمى مشفوعة بصورة لكل منهم وتركتم فضاء وضعت فيه علامة الاستفهام هذه ؟ وهي موضع صورة اعظم رجل يتوزق الحرب التي ابتدأت سنة ١٩١٤ فارجر الافادة عن اسم هذا القائد

ج . توجه ان المرشال فوش الفرنسي احق من غيره بهذا الموضوع اذا اريد القيادة الحربية كما هو مفاد سؤالكم . واذا اريد جمع دول الحلفاء وتسيير الحرب الى نهايتها فهو الوزير لويد جورج واذا اريد من جاء في الساعة الاخيرة وقلب كفة الحرب حتى حق الفوز للحلفاء فهو الرئيس ولن

(١١) سب البن وعلاج

ومنه . رأيت كثيراً من الناس تحول لون اجسامهم من اسمراره الى لون ابيض فما سبب ذلك وهل هناك ادوية تستعمل للشفاء من ذلك وماهي ج . هذه الحالة اقل انتشاراً مما تظنون وهي ليست حالة مرضية وانما

الارض ومعايش السكان . ولا شبهة ان لبعض الناس اوراً كبيراً في احوال الناس الاجتماعية والمعاشية كما حدث في ألمانيا من تأثير بعض علمائها وامبراطورها وولي عهده ولكن هذا لا يستلزم نفي التفاعلات الطبيعية والاجتماعية المشار اليها آنفاً او اضعاف قوتها

(٨) زيت التراميرا

المصورة . نجيب افندي حلبي . ارجو افادتي ما هو زيت التراميرا Taramica oil ومن اي نوع يستخرج وما اسمه بالعربية وكيفية استعماله

ج . هو زيت يزود نوع من الكرنب يؤتى به من الهند غالباً ويستعمل لتقوية الشعر ولا نعلم اسمه العربي

(٩) التبان

طرباس الشام . محمد افندي كمال السيوفي . ورد في كلامكم على ابو حوش في سارحها في متطف مارس الماضي اسم التبانل فهل هو التبانل جمع تبتل وهو الذكر المنس من الاوحال كما يقول الدميري وضعت غلطاً مطعياً تبانل ام الخطأ من الدميري

ج . الخطأ منا وهو مطعياً كما قدم وقد جاء وصف التبتل مفصلاً صفحة ٢٥٤ من المجلد الرابع والثلاثين من

الآن احصاء اميركا (اي الولايات المتحدة الاميركية) لا يشمل الاميركيين المقيمين في جزائر هاواي والاسكا وبورتوريكو وجزائر فيلبين وغواما وساموي ومنطقة ترعة بناما ولا رجال البحرية والبحرية الذين خارج الولايات المتحدة يوم التعداد . وقد قدر عدد سكانها ١٠٥٢٥٣٣٠ سنة ١٩٩٨

(١٤) مكتشف الارغون

ومنه من اول من اكتشف الارغون ج . نورديلي والسروليم ومزي انظر تفصيل ذلك صفحة ٢٢٨ من المجلد ١٩ من المقتطف

(١٥) اكثر اللغات انتشاراً

ومنه اي اللغات اكثر انتشاراً في المعاملات التجارية الانكليزية ام الفرنسية ج . الانكليزية فان الاميركيين وعددهم نحو ١١٠ ملايين والانكليز وسكان مستعمراتهم في كندا واستراليا وزيلندا الجديدة وجانب كبير من الهند وربما يتعاملون بها وكذلك جانب من الصين واليابان

(١٦) منافع العطور ومنارها

الاسكندرية . ط . و تكلمتم في اجزاء المقتطف عن العطور وقد اهتم منافعها ومنارها صحياً وتأثيرها في النفس قام

هي من الشواذ الثقيلة ومبهاقة المواد الملوثة في البشرة . وقد بحث كثيرون من العلماء عن سببها في الناس والحيوانات فلم يجدوا سبباً يمكنهم ازالته او محكهم ايجاده بالملاج

(١٢) تحريك الثياب تروأ

ومنه ما سبب الحركات التي يبديها الثياب بارجله على جناحيه ويبدو على رأسه اذا حط على شيء من الاشياء ج . يظهر لنا انه ينظف جسمه من الغبار الذي يقع عليه ولعله يعمل ذلك بفعل منعكس كما يحك الانسان رأسه ويرمش عينيه وهو غير متعلم ولا منتبه (١٣) عدد سكان بعض الممالك

مصر . يوسف . ط . ما هو عدد سكان البلاد الآتية في آخر احصاء وهي روسيا . الولايات المتحدة . ألمانيا . النمسا والمجر . انكلترا . فرنسا . ايطاليا

ج .

اسم البلاد عدد السكان سنة
روسيا ٢١٨٢٦٠٠٠ : ١٩١٥ تقديراً
اميركا ٩١٩٧٢٢٦٦ ١٩١٠
ألمانيا ٦٤٩٢٥٩٩٣ ١٩١٠
النمسا والمجر ٤٩٣٠٦٦٧٨ ١٩١٠
بريطانيا ٤٥٥١٦٢٥٦ ١٩١١
فرنسا ٣٩٦٠٢٢٥٨ ١٩١١
ألمانيا ٣٦٦٧٢٣٧٧ ١٩١١

احزاب مختلفة كالأحرار والاشتراكيين وغيرهم أو أن يكون نوابها نواباً مستقلين كالمتجر يوتيلي وانصاره في انكلترا

ج . لقد ابدينا رأينا في هذا الموضوع في جوابنا عن السؤال الاول في هذا الجزء من المقتطف وخلصنا ان يكون في المجلس النيابي فريقان يتناوبان الحكم حتى يكون الحزب الذي ليس الحكم في يده رقيباً على الآخر يناقشه الحساب فلا ينشط ولا يستبد في عمله

(١٨) قانون منع المسكرات

ومنه . في انكلترا وغيرها من البلدان ممن يطلبون منع المسكرات وآخرون يمتنعون على مشروع كهذا قائلين انه كان السبب في انتشار البلشفية في روسيا وانه يعود باضرار كثيرة على الاهلين والمهال خصوصاً في التفرقين اسوب رأياً

ج . لاشية عندنا ان الامتناع عن شرب المسكرات نافع جداً ولا ترى له ولا لتأتون المنع علاقة بالبلشفية الا اذا توصل صانعو المسكرات بالبلشفية لابطال هذا المنع . ونظن ايضاً ان الطريقة التي اشار اليها ازل ميت في مقالته المنشورة في المجلد السادس عشر من المقتطف صفحة ٣٠١ هي افضل

ج . قلما يكون للعطور صفة دوائية او مرضية . فاذا اضيغت الى مادة دوائية فتكون من قبيل السواغ لتحسين رائحتها او طعمها كالسكر الذي تحلى به الادوية . ولكن بعض الروائح القوية يؤثر في الاعصاب تأثيراً شديداً سواء كانت طيبة او خبيثة فاذا باغت فعلها الاعصاب حاولت التخلص منه وقد يشارك بعض الاعصاب البعض الآخر فتفعل المعدة كأن مادة غريبة دخلتها فتجيش النفس وتطلب التقيء . ويكثر ورود الدم الى الدماغ فيصاب الانسان بصداع في رأسه . وهذا وذاك قد يحدثان الروائح القوية سواء كانت طيبة او خبيثة . فعرف رجلاً يصاب بصداع شديد اذا شم رائحة البشولي القوية وهو يشم للياسمين رائحة خبيثة ولا يحتمل رائحة الياسمين الهندية القوية . وآخر كان يغمى عليه اذا شم رائحة الورد . ولكن ليس لشيء من ذلك اثر مرضي او شغافي ثابت كما ان حبل المشقة يمت المشقوق وماء البحر يمت الفريق ولكن ليس للحبل ولا للماء فعل مرضي او دوائي

(١٧) نواب الامة والاحزاب

خطا . تقولوا انقدي تادرس . ماهو الافيد للشعوب ان يكون لها نواب من

الطرق واسهلها لا يظال السكر وقد رأى اصحاب الحانات ان ربحهم سيكون
جربت في اسوج وزوج فوفت بالفرض قليلاً جداً من بيع المكر ابطوا بعه
ومفادها ان شركة احتكرت بيع ولا يباح عندهم من غير قيد الا بيع
المسكرات وتمهدت ان لا يكون ربحها البيرة والحمرالصحيحة القليلة الالكحول
اكثر من ٥ في المائة من رأس مالها فلما التي قلنا نكر

بالاخبار العلمية

الريخ - يغرب نحو نصف الليل
المشترى وزحل - يكونان كوكبي مساء

اكتشاف جديد

في السرطان

كان الاستاذ فيليجر قد جاء قبل
الحرب بمجرذان الى مستوصفه لاجراء
التجارب فيها فوجد ان عدداً كبيراً منها
مصاب بالسرطان في معده. فسأل الرجل
الذي جاء بها من اين اصطادها فاجابته
انه اصطاد عدداً منها من معمل لتكرير
السكر. وبعد البحث وجد ان
في ذلك المعمل كثيراً من الصراصير
(cockroaches) فاخذ الاستاذ فيليجر
بعضها واطعم جرذاناً صحيحة منها فاصيب
عدد كثير من الجرذان بالصحيحة
بالسرطان

اوجه القمر في شهر يوليو

يوم ساعة دقيقة

البدر	١	١٠	٤١	صباحاً
الربع الاخير	٩	٢	٦	د
الملال	١٥	١٠	٢٥	مساء
الربع الاول	٢٢	٩	٢٠	د
البدر	٣١	١	١٩	صباحاً
القمر في الحضيض	١٥	٢	٢٤	د
د الاوج	٢٧	٤	٢٤	مساء

اليارات فيه

عطارد - يكون كوكب مساء في
اول الشهر ثم يصير كوكب صباح في آخره
الزهرة - لا تشاهد في اول الشهر
ثم يصير كوكب مساء في آخره